الطريق إلى مدائن صالح

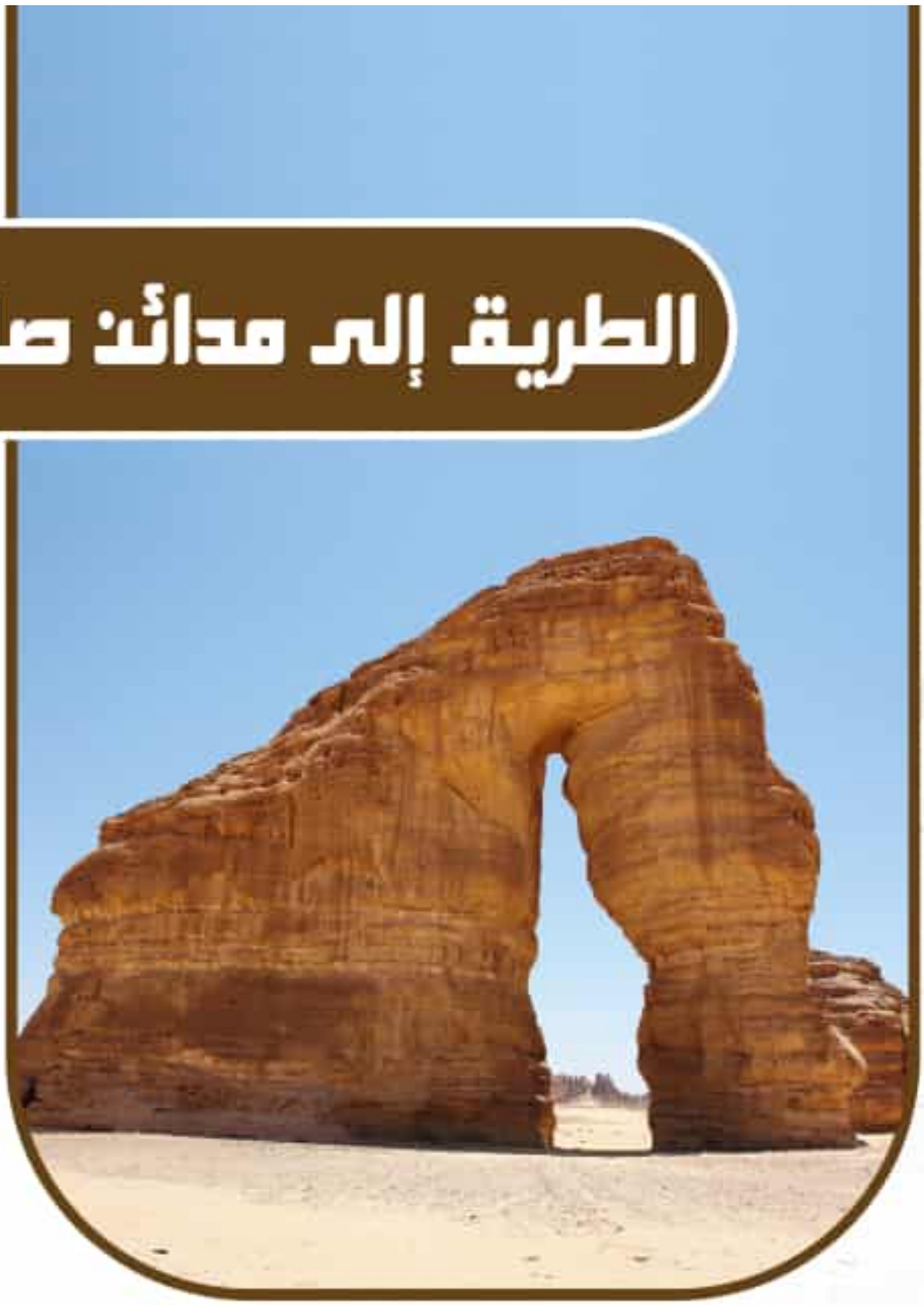

العلا

تأليف
محمد العبد الواحد

Madakhil Camp

AL ULA
دليل العلا للسياحة
Al Ula Guide Tours

Alula Tour Guide

@alulaguide

alulaguide

info@alula-guide.com

www.madainsaleh.net

www.alula-guide.com

الطريق إلى مدائن صالح
العُـــلا

محمد موسى عبد الواحد ١٤٣٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الواحد ، محمد موسى
الطريق إلى مدائن صالح (الديرة ، العلا ، الخريبة ، مدائن صالح)
/ محمد موسى عبد الواحد - الرياض ١٤٣٣ هـ , ٤مج.

ردمك ٧-٩٣٢٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٤-٩٣٢٧-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)

١- مدائن صالح (السعودية) - تاريخ ٢- ثمود (قبيلة)
٣- المدن والقرى - السعودية . العنوان
ديوي ٩١٥,٣١٢,١ ١٦٩٤ / ١٤٣٣

العُلا وادي القرى متحف مفتوح للعديد من الحضارات العريقة ، يستطيع من خلاله الزائر إعادة قراءة التاريخ من جديد ، العلا محطة التقاء بين الماضي البعيد والحاضر الجميل ، آثارها خالدة ، وتراثها ضارب في الأصالة والقدم ، العلا كنز الأنساب ، وموطن الشعراء ، وارض النبي صالح عليه السلام ، تجمعت في العلا الآثار العريقة والتشكيلات الطبيعية العجيبة ، آثارها تحكي قصص الممالك والحضارات التي عاشت فوق ترابها على مر العصور ، طبيعتها ساحرة تناغمت مع إبداع الإنسان الفنان حيث تجلت إبداعاته في فن النحت والعمارة ، وجعلت كل من سكنها أو مر بها يحفر ذكرياته وأمنياته على صحائف صخورها الملونة ، مما جعل من جنبات أوديتها كتباً مفتوحة تروى قصص الأجيال جيلا بعد جيل ومقصداً للباحثين عن الحقيقة التاريخية الثمينة .

عرفت العلا الاستيطان البشري منذُ عصور ما قبل التاريخ حيث تدل شواهد الدوائر الحجرية ورسومات الصخور المتناثرة فوق جبالها على أن الإنسان القديم اكتشف مقومات الحياة الأساسية للاستقرار والسكن بها ، وجاء ذكر قوم ثمود الذين عاشوا على ارض العلا قبل ثلاثة ألاف سنة ماضية ليفًصل لنا العديد من القصص والمواقف والعبر . مر بها رسولنا الكريم وشرب من مياه عيونها ودعا لها بالبركة ، ذكرها العديد من الرحالة المسلمين وغير المسلمين في مصنفاتهم ومذكراتهم .

وإذا سنحت الفرصة لضيفنا الكريم أن يتذوق بعض ما تجود به ارض العلا من خيرات فلا ينسى تمورها اللذيذة وليمونها الحلو وفاكهة البرتقال المتميزة ، حيث يعتبر ذلك تتويجاً لقضاء برنامج سياحي غني بالمعارف والاكتشافات والتعرف على ثقافة الماضي وتراث وفنون الحاضر .

و من خلال هذه السلسلة من الأدلة السياحية المتخصصة نحاول فتح نافذة صغيرة على بعض مكونات هذه المحافظة الجميلة ، حيث جعلنا من الصورة لغة للتواصل وأسلوبا لتقريب الواقع بقدر ما نستطيع.

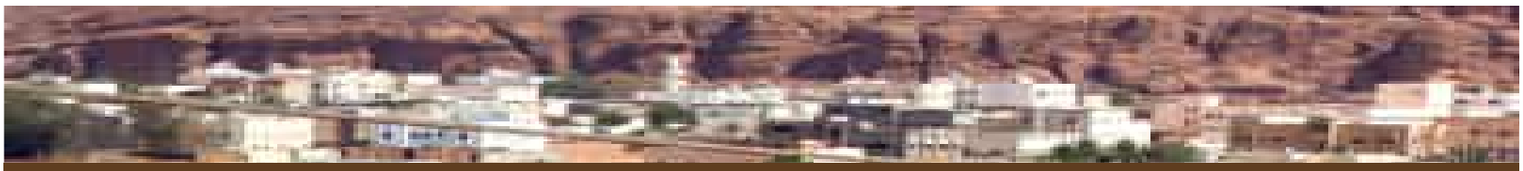

الأهمية التاريخية

العلا (وادي القرى) عاصمة للعديد من الممالك والحضارات القديمة حيث نشاء على ضفاف الوادي العديد من الحضارات ، و يستطيع المتأمل مشاهدته العديد من آثار الأقدمين المتناثرة على ضفاف الوادي الممتد من مدائن صالح شمالا وحتى التقاء الوادي مع وادي الحمض جنوباً حيث تشاهد آثار القنوات الزراعية والقلاع وبقايا أسوار المدن القديمة ،كما توجد العديد من الآبار والموارد المائية التي يعود بعضها إلى عصور ما قبل الإسلام مثل بئر ضاعة ، حيث كانت تمر القوافل التجارية القادمة من الجنوب و التي كانت تحمل بضائع بلاد الهند واليمن من بخور وعنبر وعسل وتوابل، متجهتاً شمالاً نحو العراق وبلاد الشام حيث أصبحت العلا محطة للتبادل التجاري بين الشمال والجنوب بسبب موقعها الاستراتيجي وتوفر الماء والأمن اللازمين للانتعاش الاقتصادي. وتحمل جبال العلا الكثير من اللوحات و النقوش والكتابات القديمة التي تعود إلى آلاف السنين الماضية سجلها النحاتون القدامى الذين عاشوا أو مروا بها. حيث سجلت هذه الكتابات ذكريات ومعلومات وأسماء رجال وأماكن وأنظمة وقوانين متنوعة زودت العلماء بمعلومات كبيرة عن المنطقة وأهميتها. ويعتبر وادي الجزل الكبير احد أهم الأودية المشهورة في المملكة حيث تكثر القرى على ضفاف الوادي وروافده العديدة .

ولقد سميت العلا بالعديد من الأسماء القديمة حتى وصلت إلى هذا الاسم الذي نعرفه بها الآن ، حيث جاء ذكرها باسم ديدان في التوراة ، كما ورد اسم الحجر (مدائن صالح) في القرآن الكريم في عدة مواضع وسور ، وتعتبر قصة قوم ثمود والنبي صالح (عليه الصلاة والسلام) من أهم الأحداث التي شهدتها العلا في العصور القديمة . كما حملت العلا اسم وادي القرى ، وقرح ، حيث ورد ذكرها في السيرة النبوية في العديد من المواضع. وقد استوطنت العلا عبر العصور التاريخية الماضية العديد من القبائل العربية العريقة والتي استطاع بعضها أن يؤسس ممالك مثل دولة ديدان ودولة بني لحيان ودولة المعنيين ثم مملكة الأنباط ، حتى سيطرت الإمبراطورية الرومانية على كامل الجزيرة العربية ومن ضمنها العلا . إلا أن جاء نور الإسلام في القرن السادس الميلادي حيث مر الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) بوادي القرى في طريقه إلى تبوك . كما اعتبرت العلا في العصر الإسلامي من المدن ذات الأهمية الاقتصادية الكبرى للدولة الإسلامية ، حيث كانت ترسل خراجها من الزكاة إلى خزانة بيت مال المسلمين ، كما أولت الدولة العثمانية أهمية خاصة للعلا وإنشاءات بها محطتين رئيستين للقطار إحداهما في مدائن صالح والأخرى في العلا . وتعتبر العلا اليوم من المدن السعودية ذات النمو الأسرع في المجال السياحي والزراعي .

العلا في العصر الإسلامي

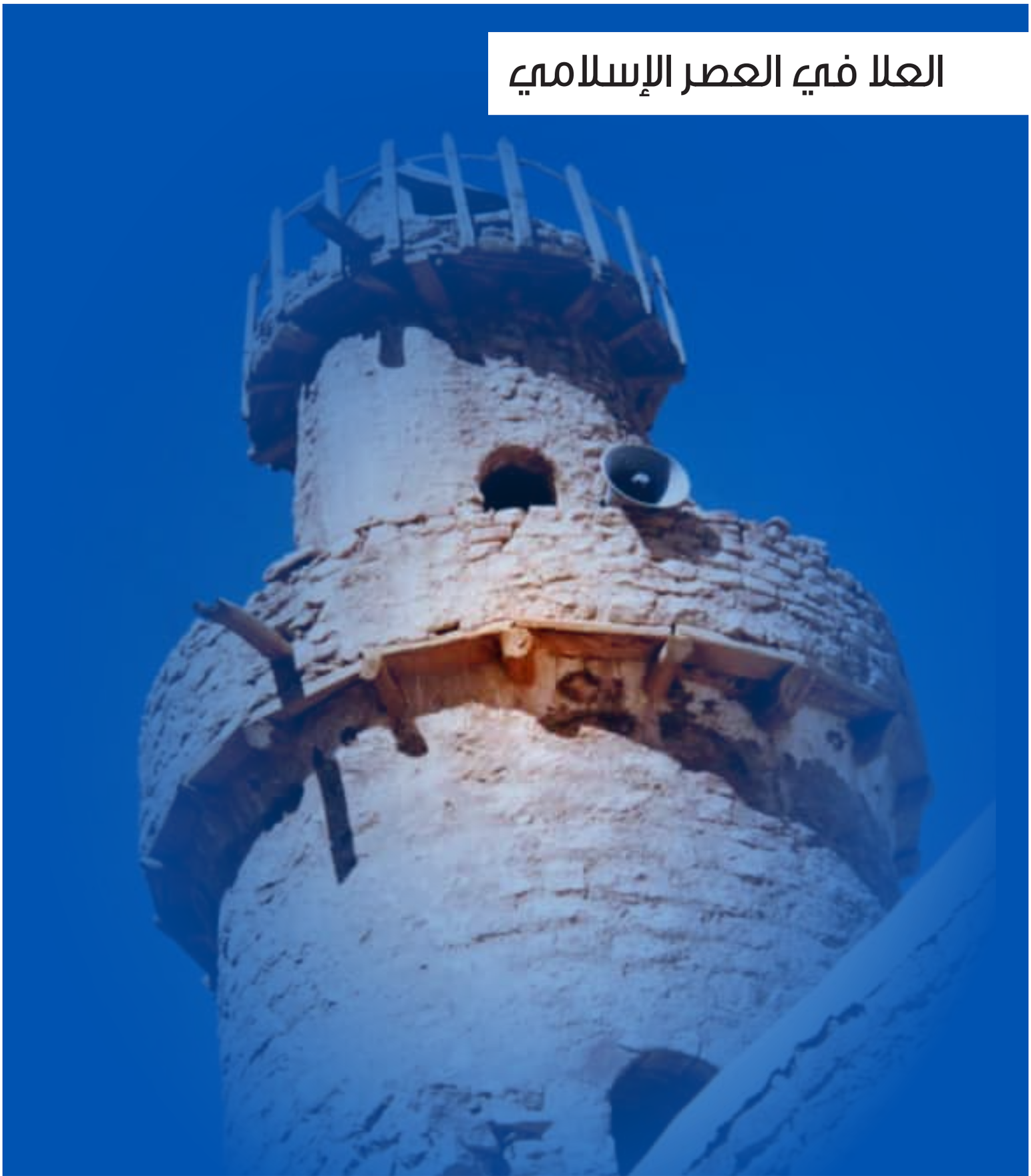

دخل الإسلام العلا بتاريخ ٦٣٠ م وبذلك يكون هذا التاريخ هو أول الأحداث الكبيرة التي غيرت التاريخ بعد انهيار مملكة (ديدان ولحيان) في القرن الثاني الميلادي حيث تعتبر الفترة من (٢٠٦ م) وحتى ٦٣٠ م هي فترة نفوذ روماني وقبائلي إما موالية أو مناوئة للنفوذ الروماني في الجزيرة العربية وبالتالي لم تشهد العلا أي تطور حضاري أو تجاري يذكر بل بقيت بلدة زراعية وتجارية تتنازعها التيارات السائدة في ذلك الزمان وبعد ظهور نور الإسلام وهجرة الرسول الكريم (محمد صلى الله علية وسلم) إلى المدينة المنورة في العام ٦٢٢ م بداء يبني ويكون الدولة الإسلامية الأولى حيث أرسل في العام ٦٣٠ م الصحابي عمرو بن العاص (رضي الله عنه) إلى قبائل بلي وعذره فلما بلغ ابن العاص إلى مكان يسمي ذات السلاسل خاف فبعث إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) يستنجد به فأمده بجماعة من المهاجرين الأوائل ، منهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة عامر بن الجراح (رضي الله عنهم أجمعين) وقد عرفت تلك الغزوة بذات السلاسل واسلم الكثير من قبيلة بلي . وبذلك بداء الإسلام يصل إلى أسماع القبائل المقيمة حول العُلا وفي وادي القرى. وجاء في رواية أن أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) قال لعمرو بن العاص (رضي الله عنه) إني قد استعملتك على من مررت به من بلي وعذره وسائر قضاعة ومن نزل هناك من العرب فادعهم للجهاد ورغبهم فيه فمن تبعك منهم فاحمله وزود ووفق بينهم واجعل كل قبيلة على حده. وفي العام ٦٣١ م قدمت وفود بلي وبني عذره وجهينة وقبائل أخرى من قبائل وادي القرى المقيمة في وادي القرى لمبايعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والدخول في الإسلام فرحب بهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأكرم وفادتهم وكان نزول بلي عند الصحابي رويفع بن ثابت البلوى (رضي الله عنه) وفي صيف نفس السنة جهز الرسول (صلى الله علية وسلم) جيش العسرة لفتح تبوك ووادي القرى حيث لم تكن في ذلك الوقت قد عرفت باسم العُلا وذلك عندما علم أن الروم تجهزوا لقتاله ، حيث وصل الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه إلى وادي القرى في طريقهم إلى تبوك، وخط فيها مسجدا وعلمه بالعظام والحجارة وهو ما يعرف الآن بمسجد العظام في البلدة القديمة حسب بعض الروايات . وفي عصر الخليفة الراشد أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) مرت جيوش المسلمين الفاتحة من وادي القرى لقتال الروم في شمال الجزيرة العربية . واستمر وادي القرى في عصر الخلفاء الراشدين منطقة إستراتيجية للجيوش الإسلامية المتجه نحو الشمال ومصدر للتزود بالمؤن والعتاد ، حيث كان خراج نخيلها وزرعها يذهب إلى بيت مال المسلمين في المدينة المنورة أسوةً بخيبر وتيماء وفدك . وفي السنة ٦٦١ م أصبحت العلا تحت خلافة معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) ونقل مقر الخلافة الإسلامية من المدينة المنورة إلى دمشق ، واستمرت العُلا في القيام بدورها كمحطة عبور للقوافل والجيوش العابرة والبريد الواصل بين دمشق والمدينة المنورة ومكة وبلاد اليمن ، كما أصبحت مركز خدمة للحجاج الذين يحجون إلى مكة المكرمة من الشام ومصر والبلاد الإسلامية الجديدة . وتشير المصادر التاريخية إلى أن العُلا ووادي القرى اشتهرت في عصر الخلافة الأموية بكثرة الشعراء والمغنين واشتهر منهم الكثير أمثال حكم الوادي ، ومكين العذري ، والشاعر ابن المولى ، وابن عائشة وغيرهم .

في العام ٧٦٧ م أصبحت العلا تحت الخلافة العباسية ونقلت عاصمة الخلافة من دمشق إلى بغداد واستمرت في أداء دورها كمركز لقوافل الحجاج والبريد ، حيث استمر حكم الدولة العباسية حتى العام ١١٦٢ م ، حيث تفاوتت هذه الفترة بين الاستقرار والرخاء الاقتصادي و السياسي وبين الإهمال والاضطرابات السياسية في نهاية حكم الدولة العباسية ، حيث في غياب سلطة الدولة تعود الحياة إلى مجتمع القبلية والعشيرة ، حتى جاءت الخلافة العثمانية في بدايات العام الميلادي ١١٦٥ م حيث خضعت مع كامل الجزيرة العربية والبلاد الإسلامية الأخرى لسلطة الخلافة العثمانية في اسطنبول بتركيا ، حيث اهتمت الدولة العثمانية بالعلا وأنشأت المدارس النظامية والمحكمة الشرعية والبلدية والدرك (الشرطة) كما شهدت العلا أهم الأحداث التاريخية في تاريخها في ذلك العصر ألا وهو مد خط سكة حديد الحجاز وإنشاء محطة رئيسية في العلا وكان ذلك في عهد السلطان عبد الحميد الثاني آخر سلاطين بني عثمان ، ولكن لم يستمر ذلك الخط طويلاً حيث كان ذلك المشروع في نهايات حكم الدولة العثمانية التي استمر حكمها قرابة ٨٠٠ سنة حيث بدأت الحرب العالمية الأولي وتم تقسيم الدولة العثمانية إلي دويلات متعددة حيث خضعت العلا وما حولها في تلك الفترة لحكم (آل رشيد) وفيما يقارب العام (١٩١٤ م) أعلن الشريف حسين نفسه سلطانا علي الحجاز ومكة المكرمة ودخلت العلا تحت حكم الأشراف بمساعدة بريطانيا ولورنس العرب واستمر حكمهم للعلا قرابة العشر سنوات وكانت في ذلك الحين العلا بلدة مأهولة بالسكان والمزارع ولها ثقلها الاقتصادي ، حيث كانت تصنف بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة من الناحية الاقتصادية والسكانية والأهمية المكانية في منطقة الحجاز . بعد ذلك دخلت العلا في الحكم السعودي تحت راية الملك عبد العزيز رحمه الله وكان ذلك في العام ١٩٢٤ م حيث بدأت العلا عصراً جديداً من النهضة الحضارية الزاهرة .

الموقع والجغرافيا

تقع العلا في الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية بين خط الطول (٣٧ و ٥٥ و ٥٨) وخط العرض (٢٩و ٣٦ و٢٦) وتبعد عن المدينة المنورة باتجاه الجنوب عن طريق العلا شجوي (٢٩٠ كم) كما ان هناك طريق آخر يربطها بالمدينة المنورة بطول ٣٧٠ كم هو طريق المدينة المنورة خيبر ، وترتبط العلا بمدينة حائل باتجاه الشرق عبر طريق حائل العلا بطول (٤١٦ كم) وتبعد عن محافظة الوجه علي ساحل البحر الأحمر باتجاه الشرق (٢٥٠ كم) عبر طريق (العلا الوجه بدا) كما تبعد عن تبوك باتجاه الشمال عبر طريق تبوك العلا البريكه (٢٥٠ كم) وعبر طريق تبوك الجهراء تيماء (٤٧٠ كم).

تشتهر العُلا بوفرة مياهها وخصوبة تربتها وكثرة مزارعها وتحيط بها الجبال المكونة من الصخور الرملية من جهة الشرق والغرب وتقع المدينة بين هذين الجبلين في سهل منبسط يتخلله وادي العلا أو ما يسمي بمسيال (الراشدى) وتغذي هذا الوادي روافد صغيرة من سلسلة الجبال الشرقية والغربية حتى يلتقي مع وادي الجزل الكبير في نقطة تسمي الخشيبة والذي بدورة يستمر في المسيل جنوبا حتى يصل إلى أن يلتقي مع وادي الحمض ووادي خيبر فيما يعرف بالسليلة ومنه يتجه غرباً حتى يصب في البحر الأحمر بالقرب من ينبع . وتعتبر جبال العُلا امتداداً طبيعيا لسلسلة جبال السروات الممتدة من جنوب المملكة العربية السعودية وحتى شمالها بطول يزيد عن ٢٥٠٠ كم . كما يحد العُلا من الغرب حرة (عويرض) وهي من الجبال الطبيعة التي تكونت بفعل البراكين القديمة ، حيث يتفاوت عرضها من مكان لأخر بمتوسط عرض (٤٠ كم) وطول يزيد عن (٢٠٠ كم) ويبلغ ارتفاعها تقريبا (٩٥٠ م) عن سطح البحر وتشتهر هذه الحرة بكثرة الأرانب البرية والطيور المهاجرة والمستوطنة ، ويرتادها هواة الصيد في المواسم المخصصة لذلك.

مناخ العُلا جاف معتدل صيفاً بارد شتاءً ويبلغ متوسط أعلى درجة حرارة لفصل الصيف في شهرى(أيلول وأغسطس ٤٣ م) ويبلغ متوسط أقل درجة للحرارة في فصل الشتاء في شهرى (ديسمبر ويناير ٩ م) كما يبلغ متوسط معدل الأمطار السنوي (٢٥٤ ملم) حيث يصل إلى (٢٤/٦٤ ملم) خلال شهر يناير ، ويبلغ متوسط معدل الرطوبة النسبية ما بين (١٢ ٪) في شهر يونيو حتى تصل إلى (٤٩,٥ ٪) في شهري ديسمبر ويناير. ويبلغ ارتفاع العُلا عن سطح البحر (٨٢٥ م تتفاوت بالزيادة والنقص حسب طبيعة الأرض والأودية.

تقع منطقة العُلا فوق خزان مائي جوفي كبير تحت عمق حوالي ٦٥٠ م تحت سطح الأرض ، يسمى جيولوجياً حوض العُلا حيث تحتوي طبقات الصخور الرسوبية على كميات كبيرة من المياه الجوفية العذبة التي تكونت عبر ملايين السنين الجيولوجية في العصور المطيرة . وفى هذا الوقت تزود الأمطار الساقطة سنويا على المنطقة الخزان السطحي المحصور في طبقة الصخور الرملية السطحية بالمياه من خلال الروافد التي تصب في الوادي الرئيسي الذي ينحدر من الشمال باتجاه الجنوب حيث يتغذى هذا الوادي بالروافد التي تغذيه من الجبال الشرقية و الغربية في حرة عويرض من أعالي مدائن صالح شمالا مروراً بثربة وشلال والملسن وقراقر والعذيب وساق وتلعة الحماد وتلعة المذبحة وتلعة أبو الحصين ومسيال الخالص ومسيال صدر وغيرها ومن ثم العلا ومغيراء وحتى يلتقي الوادي فوق قرية الخشيبة جنوبا مع وادي الجزل الكبير.

NORTH
AL-BURAYK
GIL-JAW
AL-FARI'A
ABO BAKA
AL-NUBAYYA
TABUK STATE
منطقة تبوك
THARBA
SHALAL
MADAIN SALEH
TO HAIL
TO AL-BAJIR
AL-HIJAR
FDALA
GAAL-HAJJ
AL-BADATA
مدينة العلا
AL-ULA
MUDAKKA
AL-WASIT
KHAIBAR
محافظة خيبر
TO MADINAH
AR AR
AL-JADIDA
منطقة تبوك
TABUK STATE
AL-SAFRA
RED SEA
محافظة ينبع
YANBU

Map of Al-Ula

الطريق إلى مدائن صالح

محافظة العلا الإدارية

تتبع محافظة العُلا إدارياً إمارة منطقة المدينة المنورة ، ويتبع لمحافظة العُلا إدارياً عدد ١٤ مركز محافظة هي كالتالي :-

أولاً / المراكز الجنوبية :

مركز مغيراء – مركز فضلا – مركز الهجر الثلاث – مركز الأبرق – مركز السليلة.

ثانياً / المراكز الشمالية :

مركز العذيب – مركز شلال – مركز الحجر – مركز البريكة

ثالثا / المراكز الغربية :

مركز الورد – مركز النجيل – مركز النشيفة – مركز أبو راكة – مركز الفارعة .

ويتبع لهذه المراكز ما يزيد على ٦٠ قرية وهجرة حيث يشتغل الأهالي بالزراعة وتربية الماشية ،والوظائف الحكومية المختلفة ، و تبلغ مساحة محافظة العُلا الإدارية حوالي ٦٠ كم مربع ، و يقدر عدد سكان المحافظة بحوالي ٧٥٠٠٠ ألف نسمة مع نسبة نمو في عدد السكان في حدود ٤ ٪ سنوياً . ويوجد في محافظة العلا جميع الخدمات الأساسية وفروع لأغلب القطاعات والخدمات الحكومية ، كما ترتبط قرى وهجر المحافظة بشبكة من الطرق المسفلتة تربط جميع القرى بمركز المحافظة.

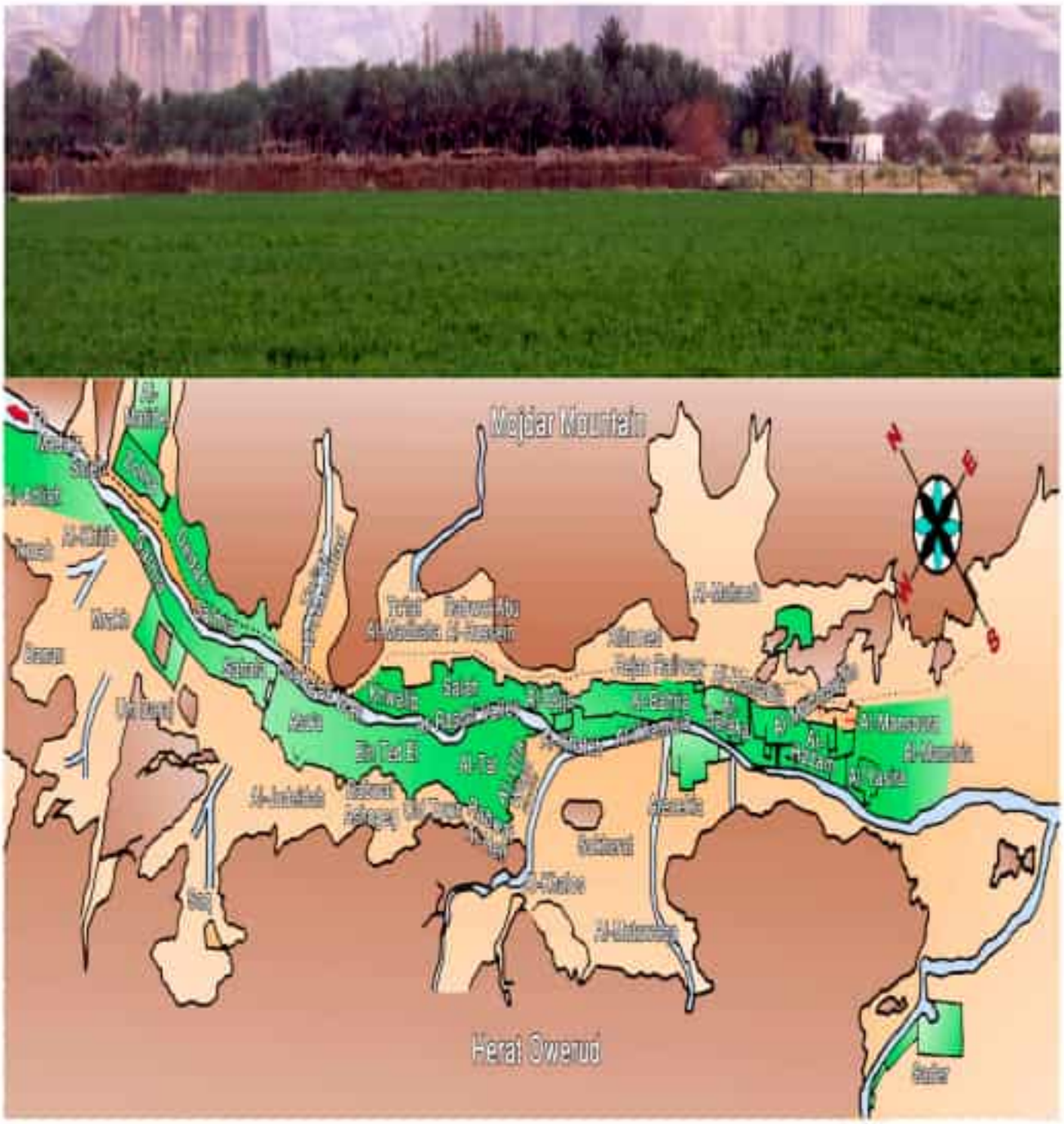

خريطة مدينة العلا الزراعية

Al-Ula Agricultural Map

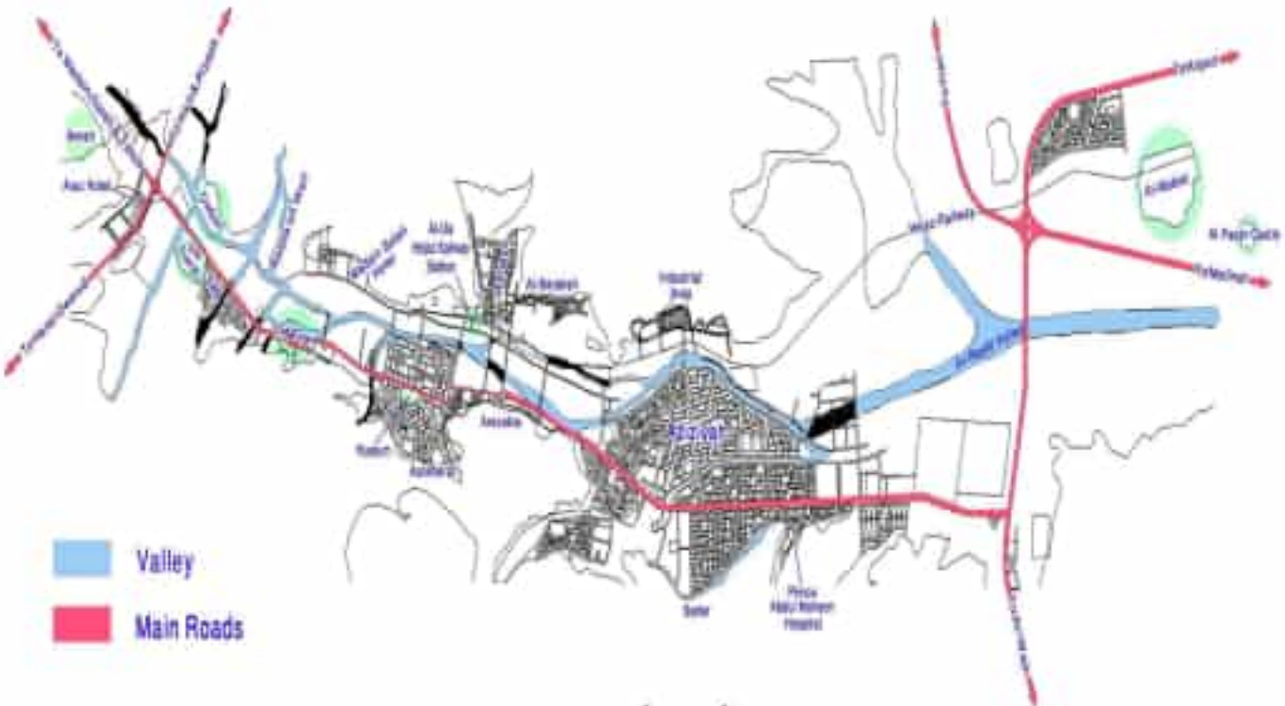

خريطة مدينة العلا

Al-Ula City Map

الأماكن السياحية في محافظة العُلا

تتمتع محافظة العلا بوجود كم كبير من المواقع السياحية المتنوعة منها القديم الضارب في عبق التاريخ ومنها المتقدم في العصور الوسطي ومنها الحديث في العصور القريبة ، كما تتميز بطبيعة زراعية و صحراوية بكر وتنوع غزير بين السهل والوادي والجبل . ونظرا لتمتع العلا بوجود هذا الإرث التاريخي القديم أصبحت في العصر الحديث مقصدا للشخصيات البارزة في علم الآثار ، وكذلك الشخصيات الرسمية والسياسية على حد سواء ، كما إن عشاق الطبيعة والصحراء وهواة الرحلات يجدون في منطقة العلا أجمل الأماكن الطبيعة الصافية والأجواء المعتدلة التي تجعل من زيارتها متعة حقيقية . وتكوّن تداخلات الجبال والأودية مع بعضها تشكيلات عجيبة أبهرت كل من شاهدها ، كما أن مزارع النخيل والفواكه على امتداد الوادي جعلت منه لوحة جميلة امتزج فيها لون الطبيعة الجبلية مع السماء الزرقاء والشمس المشرقة والرمال الذهبية الصافية وتعدد الوان الجبال المحيطة وتنوع أشكالها ، كل هذه المتغيرات رسمت لوحة بانورامية لمنطقة العُلا.

من اشـهر الأماكن السـياحية في محافظة العُلا ما يلي

البلدة القديمة (الديرة)

هي عبارة عن مدينة سكنية متكاملة مبنية من الحجر والطين وقد تم استخدام حجارة مدينة ديدان (الخريبة) في بناء معظم منازلها ومن اشهر أحياؤها حي الخوخة وتتكون البلدة من شبكة من الطرقات شبه المغطاة (تسمي السقائف) وطرقات تضيق وتتسع حسب الحال وللبلدة ١٤ باباً كانت تغلق ليلا في الماضي إبان فترات عدم الاستقرار السياسي . ومن أهم المعالم البارزة في البلدة القديمة المسجد الجامع ، ومسجد الصخرة ، والطنطورة ، وحمام الجنينة ، وقلعة أم ناصر (قلعة العلا) ، وبئر الحجاج ، والدور ، والبوابات الرئيسية للبلدة .

مدائن صالح

تقع «مدائن صالح «على بعد ٢٢ كم شمال مدينة العُلا ، وهي مدينة نبطية تتميز بواجهات مقابرها المنحوتة في الصخر ، ويمكن الوصول إليها من خلال طريق مسفلت وحديث من داخل العُلا ، ويربطها طريق سريع ومباشر من مطار الأمير عبد المجيد جنوب العلا ، و تقدر المسافة بين المطار ومدائن صالح بحوالي ٤٠ كم. كما يمكن الوصول إلى مدائن صالح عبر عدة طرق حديثة ومباشرة من المدينة المنورة وتبوك وحائل ومحافظة الوجه . وتعتبر مدائن صالح الوجهة السياحية الأشهر عالمياً على مستوى المملكة وذلك نظراً لما تحتويه من واجهات صخرية منحوتة في الصخر والعديد من النقوش وأماكن العبادة والمقابر المتنوعة وتصنف مدائن صالح ضمن قائمة التراث العالمي المسجلة في منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة .

الخريبة (ديدان)

تقع في الناحية الشرقية من العُلا مقابل مزارع السالمية ، و هي موقع مدينة ديدان الأثرية ، وتعرف محلياً بالخريبة ، وهي مدينة مهدمة تظهر منها علامات مباني وقنوات ، ويصفها علماء الآثار بأنها مدينة ديدان القديمة وعاصمة مملكة لحيان ، ويتوسط المدينة المهدمة حوض حجري كبير منحوت في صخرة يسمى محلب الناقة أو الحلوية ، وهو حوض للتطهر وممارسة طقوس العبادة ، ويلحق بمدينة ديدان بعض المواقع الأثرية القريبة منها مثل آثار جبل عكمة ، وأم درج ، وموقع تل الكتيب ، وبعض المواقع التي ما زالت تحت الاكتشاف

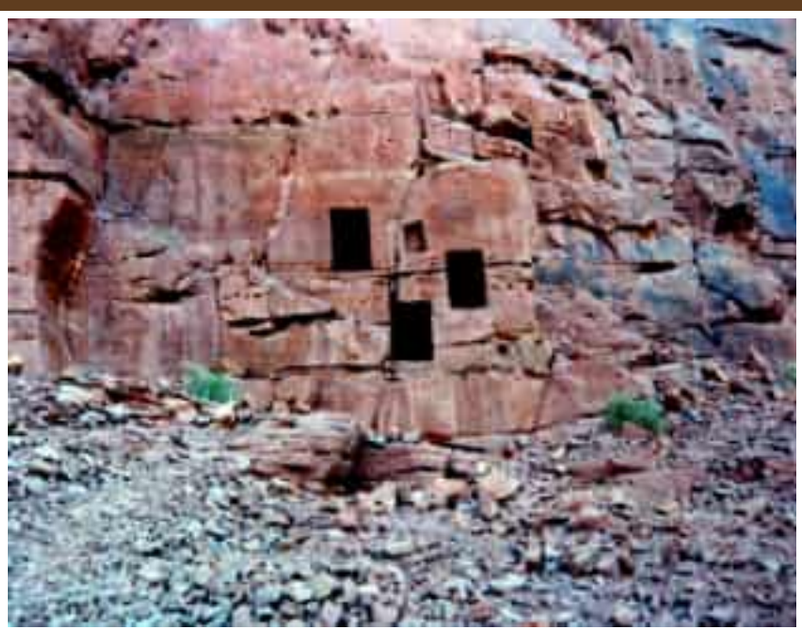

متحف الآثار والتراث الشعبي

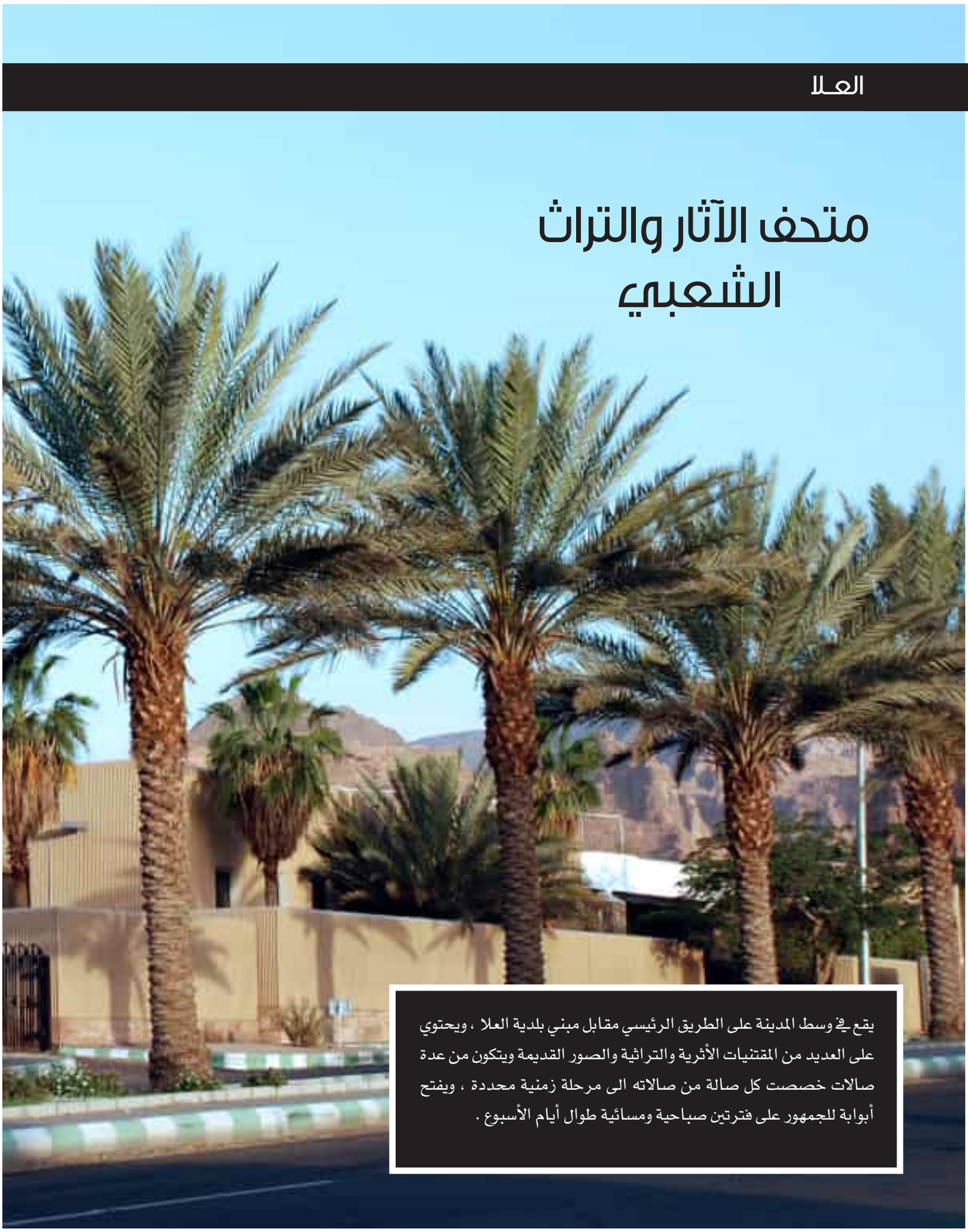

يقع في وسط المدينة على الطريق الرئيسي مقابل مبني بلدية العلا ، ويحتوي على العديد من المقتنيات الأثرية والتراثية والصور القديمة ويتكون من عدة صالات خصصت كل صالة من صالاته الى مرحلة زمنية محددة ، ويفتح أبوابة للجمهور على فترتين صباحية ومسائية طوال أيام الأسبوع .

حرة عويرض ومنتزه الملك عبد العزيز

تقع حرة عويرض غرب مدينة العُلا وهي تشكيل صخري طبيعي يمتد من جنوب العُلا باتجاه الشمال لمسافة تزيد عن ٢٠٠ كم تقريباً ، وبعرض يتراوح مابين ٤٠ – ٥٠ كم وبارتفاع ٧٠٠ م عن سطح البحر تقريباً ، وتفصل حرة عويرض منطقة العلا إلى جزئين طبيعيين ، الأول منطقة وادي العلا حيث تقع مدينة العُلا ومدائن صالح ، والجزء الثاني منطقة وادي الجزل حيث منطقة أبو راكة والقرى التابعة لها وصولاً إلى منطقة فضلا والقرى التابعة لها ، ويستطيع الزائر استكشاف هذه الحرة من خلال المطل الذي يطل على مدينة العُلا ومدائن صالح حيث يمكن مشاهدة جميع المعالم البارزة مثل البلدة القديمة وآثار ديدان (الخريبة) والمدينة الحديثة وآثار مدائن صالح والمزارع الممتدة عبر الوادي ، ويوجد طريق مسفلت يصل إلى منتزه الملك عبد العزيز . كما يوجد طريق آخر مسفلت من قرية ثربه حيث يعبر الحرة من الشرق إلى الغرب وصولا إلى أبو راكة. كما إن حرة عويرض بها مناطق طبيعية من المخاريط والفوهات البركانية الكثيرة ، كما يمكن مشاهدته بقايا طرق القوافل القديمة التي كانت تعبرها في الماضي ، وكذلك العديد من الدوائر الحجرية المتناثرة فوق سطحها والتي تعود الى العصور الحجرية القديمة ، ويوجد في حرة عويرض بعض الموارد المائية الطبيعية مثل عين ضاع ، وعيون عورش ، وعين شلال وعيون ثربه. وتتمتع حرة عويرض بجو معتدل صيفياً وبارد شتاءً مع تنوع نباتي كبير للعديد من النباتات الصحراوية مثل الشيح والقيصوم والجعده ،كما تكثر الطيور المستوطنة والمهاجرة مع وجود الأرانب البرية وبعض الحيوانات الأخرى .

جبل مبر

يقع الى الشرق من مدينة العُلا ، وهو جبل قائم يزيد ارتفاعه عن ٣٠٠ م وتوجد به عدة كتابات ورسومات أثرية متنوعة ، كما يوجد به بعض الكهوف والتكوينات الطبيعية المختلفة من أهمها (غار كثروبة) كما يعرف محليا ، و يقع على يمين المتجه شمالا مع الطريق المؤدي إلى فندق مدائن صالح ويمكن الوصول إلى الكهف بسهولة ، كما يوجد كهف آخر مقابل لفندق مدائن صالح يسمى (سوق النصارى) يمكن الوصول إليه من خلال ربوة (أبو الحصين) وهو ممر ضيق بين صخرتين في منتصف الجبل يؤدي إلى كهف واسع في نهايته . ويعتبر سطح الجبل مستوي وممتد لمسافات كبيرة حيث توجد آثار مستوطنات حجرية ومباني دائرية الشكل وطرق مرصوفة بالحجارة الطبيعية تربط بين أجزاء المستوطنة الحجرية حتى تصل إلى طرف الجبل المطل على حي المحاش كما يوجد لهذه المستوطنة سور مبنى من الحجر الطبيعي ومن المعتقد انه هذه المستوطنة تعود لعصور ما قبل التاريخ مما يدل على الاستيطان البشرى المبكر في منطقة العلا .

المابيات

تقع جنوب العُلا وشمال قرية (مغيراء) على يمين الطريق المؤدي إلى المطار ، وعرفت (المابيات) قديماً باسم مدينة (قرح) وهي سوق من أسواق العرب الكبرى في الجاهلية وصدر الإسلام. وقد أشارت الأبحاث والدراسات والحفريات التي أجريت في الموقع، أن الموقع يحتوي على مدينة إسلامية كبيرة بها شوارع ضيقة و دكاكين ومنازل لها أبواب خشبية كما تم استخدام الجبس في تزيين واجهات المنازل ، كما تم العثور على بقايا سور المدينة ومسجد وقطع فخارية متنوعة . هذا وما زالت الأبحاث والدراسات جارية في الموقع لكشف المزيد من أسرار هذه المدينة المدفونة.

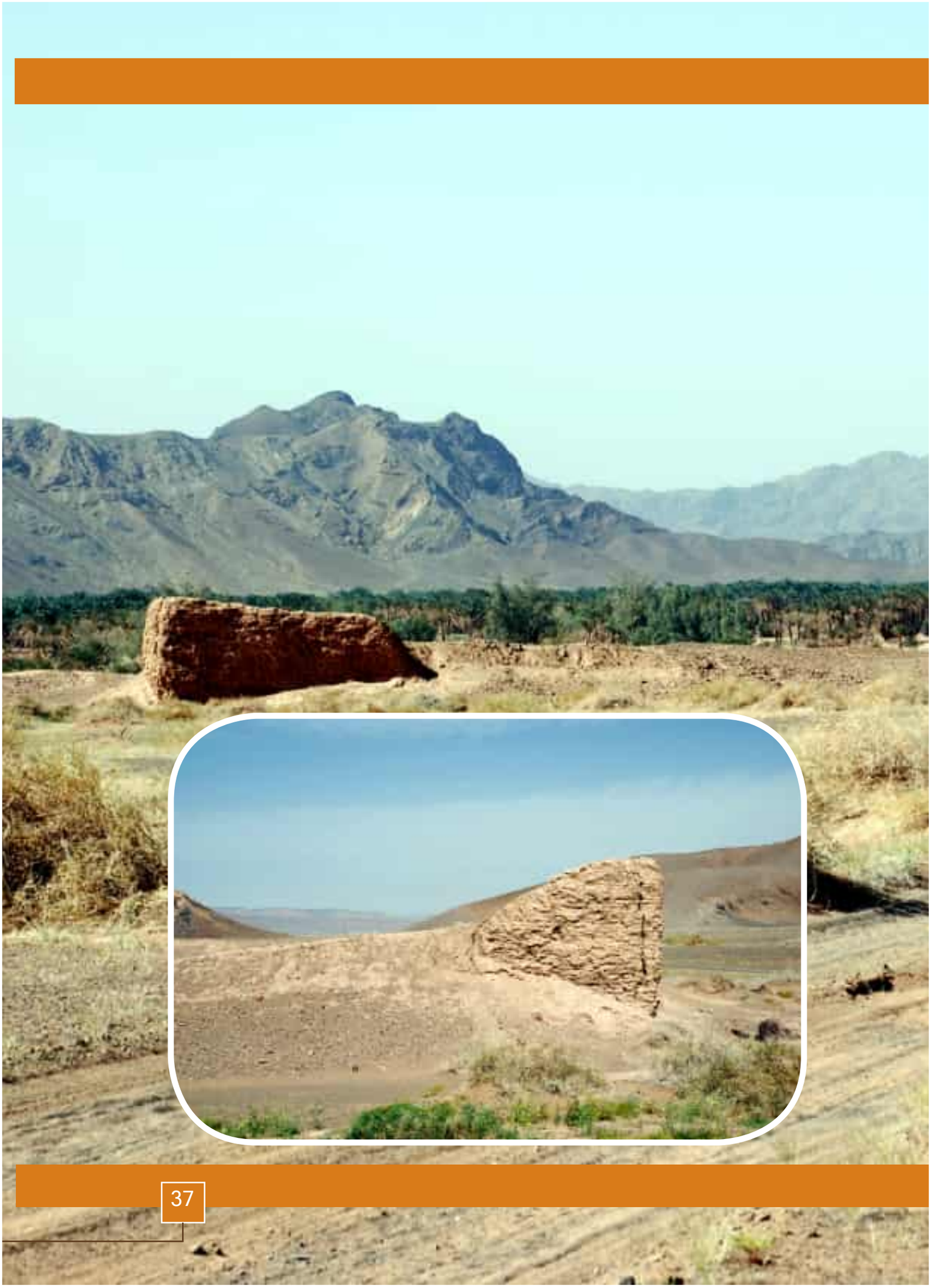

القلاع الإسلامية

تقع في منطقة العُلا العديد من بقايا آثار القلاع الإسلامية الواقعة على درب الحج الشامي والتي بنيت إبان العصر الأموي والعباسي ، حيث تم بناء هذه القلاع لخدمة الحجاج والمسافرين ونقل البريد . ومن أهم القلاع على طريق الحج الشامي الواقعة ضمن حدود المملكة ابتداء من الشمال إلى الجنوب وصولاً إلى المدينة المنورة :

قلعة تبوك الواقعة في وسط تبوك حيث أعاد بنائها السلطان العثماني سليمان القانوني سنة ١٥٦٣ م

قلعة ذات الحاج ، حيث تحتوي هذه القلعة على بركتين للمياه وقد تم ترميمها على في عهد السلطان عبد المجيد الأول سنة ١٨٤٩ م

قلعة الاخضر ،حيث يعود تاريخ تشييدها إلى سنة ١٥٢٨ م وهي تشمل مجموعة من برك تجميع المياه وبرج صغير

قلعة المعظم حيث بناها السلطان العثماني المعظم في العام ١٦٢٤ م حيث يوجد بها بركة كبيرة لتجميع المياه.

قلعة البريكة (الدار الحمراء)

قلعة الحجر (مدائن صالح) حيث يوجد بها بركة كبيرة وبئر داخل القلعة ومن المحتمل أن يكون قد تم ترميمها إبان بناء خط سكة حديد الحجاز

قلعة الفقير (مغيراء) – قلعة زمرد – قلعة الصورة – قلعة هدية – قلعة جبل عنتر – قلعة الحفيرة.هذا وكان المسافرين من العُلا إلى المدينة المنورة في الماضي القريب وحتى بداية ظهور عصر السيارات كانوا يستخدمون هذه القلاع كمحطات للراحة والنوم خلال سفرهم .

شَـــــــلال

تقع قرية شَلال في شمال غرب العُلا وتبعد عن العُلا ٢٠ كم تقريباً ويربطها بالعُلا طريق مسفلت ، يحدها من الغرب (حرة عويرض) وشَلال موطن الشاعر جميل بثية العذري ، ويوجد بها تنوع جبلي ورملي ونباتي متعدد، حيث تكثر أشجار الطلح والسمر كما تكّون السوائف الرملية الناعمة والجبال ذات الأشكال العجيبة مشاهد ولوحات طبيعية رائعة . كما يوجد في شَلال (دعب القفول) وهو عبارة كهف على مستوى سطح الأرض يمتلئ بالماء عند هطول الأمطار ، كما توجد في جبال شلال الكثير من الرسوم والكتابات الثمودية باعتبارها امتداد طبيعي لمدائن صالح وتوجد في شلال عين مياه عذبة جارية طوال العام تسقي مزارع النخيل الموجودة في القرية .

ثـــــربـــــة

تقع ثربه شمال العُلا وتبعد عنها حوالي ٣٥ كم وترتبط بالعُلا بطريق مسفلت حديث ، وتعتبر نقطة عبور لقاصدي حرة عويرض . وتقع المنطقة الأثرية في ثربة الى الغرب عن القرية الحديثة بحوالي ١٥ كم تقريبا في اتجاه حرة عويرض ، وهي عبارة عن آثار مستوطنات وقبور بشرية قديمة كتلك الموجودة في عورش ، كما يوجد في ثربة عينان من المياه العذبة الجارية طوال العام والتي تسقي مزارع النخيل في القرية (تسمي عيون ثربة).

مـداخيـل

تقع إلى الشمال الغربي من مدائن صالح ، وتعتبر من احد روافد وادي العُلا ، تشتهر منطقة مداخيل بتشكيلاتها الجبلية الجميلة واعتدال أجوائها صيفاً وتكثر فيها الأشجار الخضراء طوال العام وتشتهر بوجود أنواع من الحيوانات البرية

يقول امرؤ القيس الشاعر العربي المشهور

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلي × بِسقط اللوى بين الدخولِ فَحومَلِ

والدخول وحومل هما موقعان شمال غرب العُلا ومدائن صالح (وهو ما يعرف اليوم بمداخيل) كما ذكر الأستاذ زبن بن معزي العنزي في كتابه (معجم وتاريخ القرى في وادي القرى) حيث يقول إن حومل مازال يحمل هذا الاسم هناك وهو جبل مشهور بالصيد

ومداخيل عبارة عن أودية متعددة ضيقة ومتداخلة تحيط بها الجبال الحمراء العالية من جهة الجنوب والشمال وتنتهي بحرة عويرض من الغرب بينما يكون الدخول إليها فقط من جهة الشرق وبها غدران كثيرة لتجمع المياه عند هطول الأمطار تحتفظ بالماء لأوقات طويلة حيث يأتي الصيد للشرب منه ومداخيل منطقة ذات كثافة شجرية دائمة الخضرة وزيارتها تعتبر متعة حقيقية خلال جميع فصول السنة.

وادي رم

يقع وادي رم في الجهة الجنوبية الشرقية للعُلا وهو من اقرب الأماكن الطبيعة التي مازالت تحتفظ بمكوناتها الأساسية ، ويوجد في بداية وادي رم قاع رم وهو متسع من الأرض السبخة الصلبة الصامدة للماء ويعتبر هذا المتسع من الأرض متنزه طبيعي بحد ذاته حيث تحيط به التلال الرملية وأشجار الغضاء الصحراوية ، كما يوجد في وادي رم تنوع شجري كثيف لأشجار الغضاء الخضراء والعشر والسمر وتكثر فيه الكتابات والرسومات الأثرية المتنوعة كما يعتبر من الأماكن المشهورة بوجود حيوان الوبر البري.

القطار (شعيب نخلا)

يقع وادي نخلا في الجنوب الشرقي للعُلا ، ويبعد عن العُلا ٦٠ كم تقريبا ويمكن الوصول إلى الوادي من خلال الطريق المؤدي إلى المدينة المنورة مروراً بقرية مغيراء حيث يتم الاتجاه يسار باتجاه مخرج المطار ويستمر الطريق شرقا حتى الوصول إلى الموقع المسمى (القطار) وهو عبارة عن مياه تتساقط من أعلا الكهوف الصخرية وتستمر في التساقط طوال العام عدا مواسم الجفاف وانقطاع الأمطار وتنحدر هذه المياه من أعالي منطقة الهوية الواقعة شرق وادي نخلا وتعتبر امتداد طبيعي للوادي، وتكثر في وادي نخلا أشجار الغضاء البرية الدائمة الخضرة ذات الكثافة العالية في الوادي ذوا الطبيعة الرملية.

أبو بلي

تقع أبو بلي أو البلوية في الجنوب الغربي من العُلا على كامل امتداد الطريق المؤدي إلى الوجه حيث يمكن الوصول إلى البلوية ، وتشتهر هذه المنطقة في فصل الربيع حيث تخضّر أوديتها وجبالها وتتحول إلى روضات جميلة تستهوي عشاق الصحراء والطبيعة البكر.

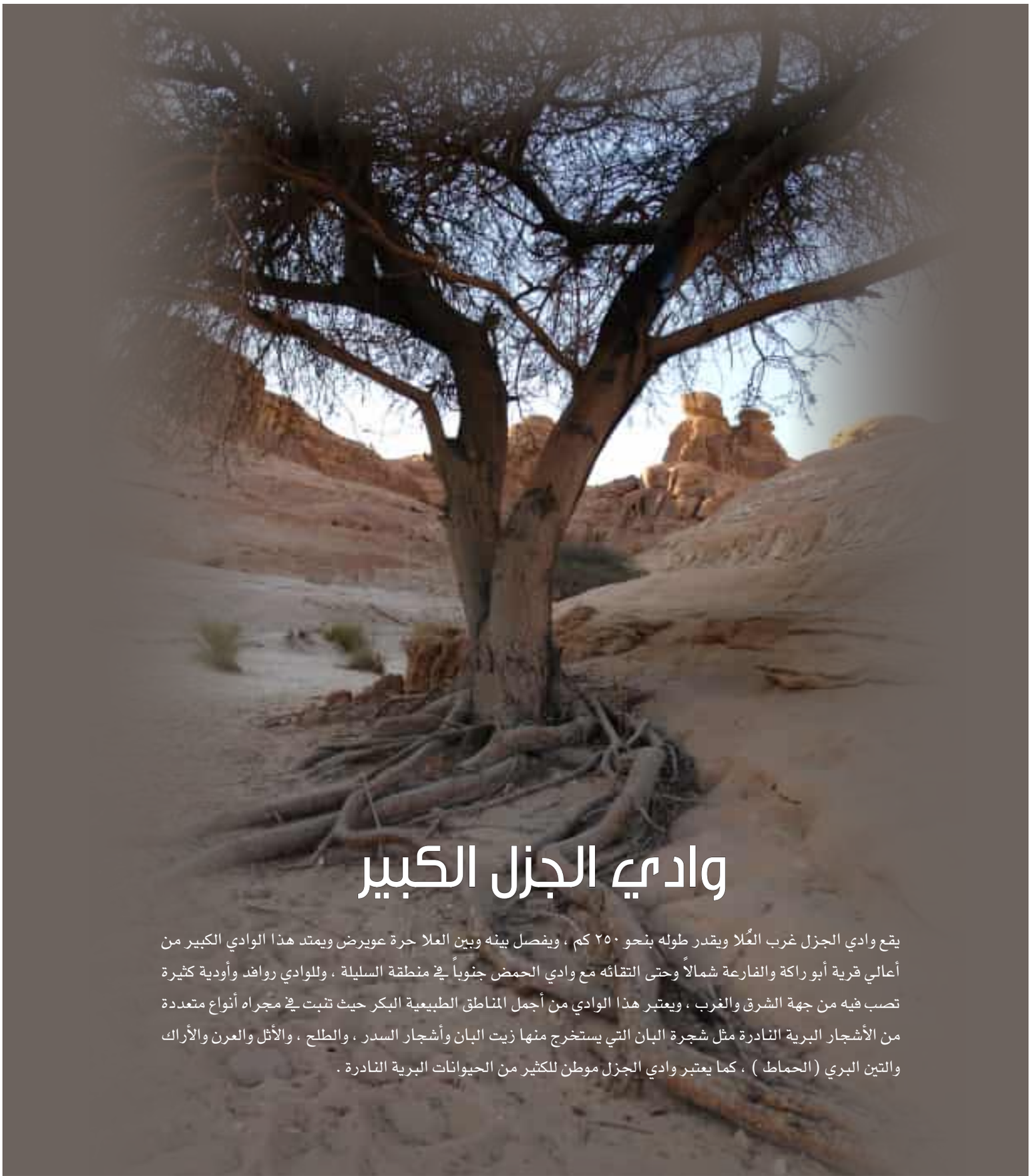

وادي الجزل الكبير

يقع وادي الجزل غرب العُلا ويقدر طوله بنحو ٢٥٠ كم ، ويفصل بينه وبين العلا حرة عويرض ويمتد هذا الوادي الكبير من أعالي قرية أبو راكة والفارعة شمالاً وحتى التقائه مع وادي الحمض جنوباً في منطقة السليلة ، وللوادي روافد وأودية كثيرة تصب فيه من جهة الشرق والغرب ، ويعتبر هذا الوادي من أجمل المناطق الطبيعية البكر حيث تنبت في مجراه أنواع متعددة من الأشجار البرية النادرة مثل شجرة البان التي يستخرج منها زيت البان وأشجار السدر ، والطلح ، والأثل والعرن والأراك والتين البري (الحماط) ، كما يعتبر وادي الجزل موطن للكثير من الحيوانات البرية النادرة .

جبـــل الـــورد

يقع غرب العُلا على بعد ١٢٠ كم و يمكن الوصول إليه من خلال طريق العلا الوجه حيث يمر الطريق بوادي قرم ووادي الفرش ، ويعتبر الورد من أجمل المصايف حيث يرتفع عن سطح البحر قرابة ١٥٠٠ م ، أما القمة الرئيسية للجبل فهي تزيد عن ٢٠٠٠ م ويبلغ متوسط درجة الحرارة العظمى صيفياً ٢٥ درجة مئوية ، ويوجد في الورد نبع ماء طبيعي يسيل في الوادي ينبت على ضفافه النعناع الجبلي (الحبق) والبعيثران والقيصوم والشيح ومجوعة من النباتات البرية الأخرى.

شعيب سرار

شعيب سرار أو (وادي سرار) يقع غرب العُلا ويبعد عنها ١٢٠ كم تقريباً ، ويمكن الوصول إلى الوادي من خلال طريق العُلا – الوجه باتجاه الوجه حيث يتم الدخول إلى الوادي بالقرب من قرية النجيل الاتجاه جنوباً لمسافة ٢٠ كم تقريبا والسير خلال الوادي وحتى الوصول إلى جبل الورد ، ويعتبر وادي سرار من أجمل الأماكن الطبيعية البكر حيث تكثر فيه الأشجار الصحراوية المتنوعة والشجيرات البرية المعمرة والحولية وتتكاثر في الوادي الأرانب الجبلية وطيور الحجل الجبلي والزنانير وغيرها من الطيور، كما يوجد في الوادي أبار وموارد مائية تعود في تاريخها إلى عصور ما قبل الاسلام.

عـــــورش

تقع عورش في سفح حرة عويرض من الجهة الغربية ، وعورش هي قرية تاريخية قديمة ، تبعد عن العُلا من خلال طريق العُلا – الوجه المسفلت في حدود ٩٠ كم تقريباً حيث يمكن الوصول إليها عبر هذا الطريق والدخول اليها من قبل قرية البلاطة في اتجاه الوجه بحدود ٥ كم ويتم الدخول عبر طريق صحراوي غير مسفلت لمسافة تقدر ب ٢٠ كم في اتجاه الشرق حيث يعبر الطريق المؤدي إليها وادي الجزل ويوجد طريق قديم للقوافل من خلال حرة عويرض يربط عورش بالعلا واشتهرت عورش في الماضي بجودة إنتاجها من التمور والنعناع (الحبق) ، ويوجد في عورش آثار قديمة لمستوطنات بشرية قديمة كتلك الموجودة في قرية ثربه ، كما يوجد عدة رسومات لحيوانات منقرضة ونقوش وكتابات اثرية قديمة كما يوجد في عورش ٥ عيون من المياه العذبة الجارية طوال العام تسقي مزارع النخيل في القرية ويكثر في عورش الارانب البرية وطائر الحجل الجبلي.

منطقة (دلابح)

تتميز المنطقة الواقعة شرق العُلا ومدائن صالح و المسماة أم عاذر أو دلابح وهي مجموعة من الصحاري والجبال الممتدة شرقا حتى قرية الجهراء وتتكون من تشكيلات صخرية وجبلية متداخلة مع الكثبان الرملية الصفراء مكونه لوحة فنية بديعة وتزدهر هذا المنطقة في موسم الربيع والأمطار بأنواع عديدة من الأعشاب والشجيرات البرية الجميلة.

روضة الناقة

الطريق إلى مدائن صالح

تقع شمال مدائن صالح وشمال مزارع الحجر الحديثة وتبعد عن مزارع الحجر الحديثة قرابة ٨ كم وهي منطقة محصورة بتشكيلات من الجبال الرملية تزدهر في مواسم الأمطار وتتميز بوجود أشجار الطلح الكبيرة.

صخرة الفيل

تقع شرق العلا على بعد ٧ كم ويمكن الوصول إليها من خلال طريق العلا حائل وهي صخرة كبيرة بها فراغ طبيعي تشكل على هيئة حيوان الفيل .

الهَـــويـــة

هي صدع طبيعي يقدر عمقه بأكثر من ٦٠ م حيث تصب فيه السيول القادمة من جهة الشرق باتجاه الغرب لتلتقي جميعها في هذا المنخفض ، تقع الهوية على بعد ٨٠ كم شرق مدينة العُلا وترتفع عن سطح البحر في حدود ١٠٠٠ متر تقريباً ويمكن الوصول إليها عن طريق العُلا حائل ، وتعتبر الهوية احد المعالم الطبيعية العجيبة خصوصا في مواسم الأمطار والربيع حيث تصب فيها مياه السيول ، وقد اكتسبت هذا الاسم بسبب الهوة الصخرية العميقة والواسعة التي تتكون منها وعدم وجود حواف أو مرتفعات حولها ، و يتواجد الماء في قاع الهوية بشكل دائم طوال العام تقريبا ، كما يوجد بعض من النباتات والحيوانات البرية حول الموقع مثل الأرانب البرية والضب الأصفر وبعض أنواع طيور القمري والحمام.

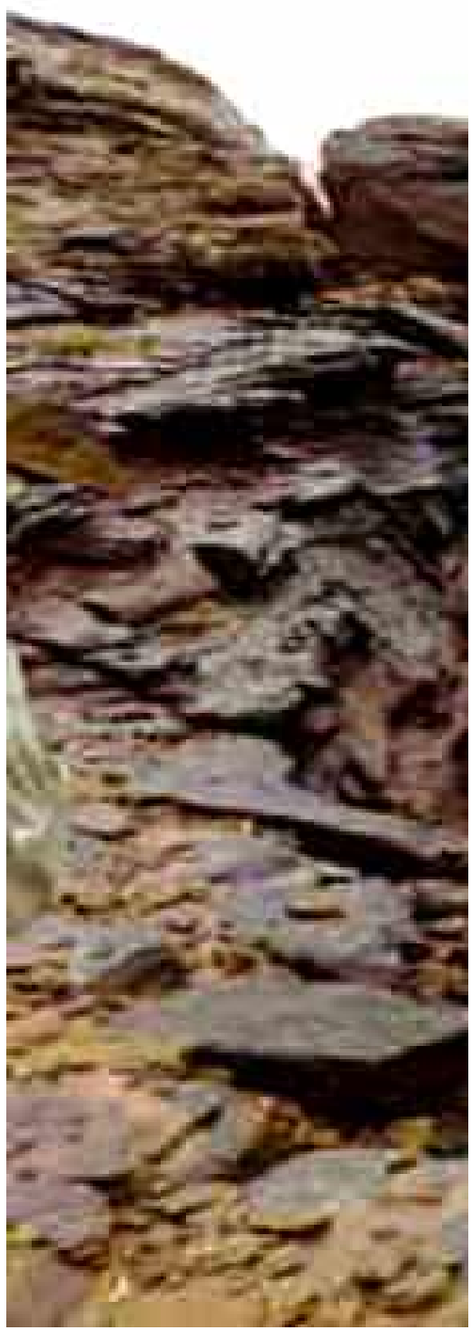

سكة حديد الحجاز

لقد أنشاء السلطان عبد الحميد الثاني آخر الخلفاء العثمانيين هذا الخط الحديدي لنقل الحجاج والبريد وتوطيد دعائم السلطة عبر الدولة العثمانية المترامية الأطراف حيث كان المشروع مشروع إسلامي بالدرجة الأولى وكان من المخطط له أن يربط جميع أجزء الدولة العثمانية ببعضها البعض في ذلك الوقت وكان الهدف الثاني لإنشاء الخط هو تسهيل وصول الحجاج إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ولقد ساهم الخط الحديدي في إنعاش الحياة الاقتصادية والتجارية وكذلك التواصل الثقافي والاجتماعي في المناطق والمدن التي مر بها في ذلك الزمان. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت إنشاء الخط والتي أهمها ضعف التمويل وقلة الموارد لكن السلطان عبد الحميد الثاني أمر با نشاءه وامتد العمل به لمدة ثمانية أعوام متتالية حيث أصحبت المسافة الزمنية بين المدينة المنورة واستانبول لا تتجاوز خمسة أيام بدلا من أربعين يوما ، ويمتد الخط الحديدي الحجازي بطول ١٣٢٠ كم بين المدينة المنورة واستانبول في تركيا . ولقد واجه المشروع صعوبات تمويلية عديدة حيث بلغت التكاليف التقديرية للمشروع قرابة الثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة عثمانية ومع ذلك لم يطلب السلطان عبد الحميد قروض من الدول الأجنبية بل لجاء إلى إشراك جميع شعوب العالم الإسلامي في المساهمة بالتبرع لبناء الخط الحجازي باعتباره مشروع إسلامي استراتيجي لخدمة جميع المسلمين حيث انهالت التبرعات على خزينة الدولة العثمانية من كافة أرجاء العالم الإسلامي حيث استمرت التبرعات أثناء فترة تنفيذ الخط بل واستمرت أثناء مراحل التشغيل بهدف استكمال المشروع وإيصاله إلى مكة المكرمة ، ولحماية الخط الحديدي من قطاع الطرق والمخربين تحالف السلطان عبد الحميد الثاني مع جميع شيوخ القبائل والعشائر التي يمر الخط الحديدي في مناطقهم حيث كانت الصرة العثمانية تصل بانتظام وفي مواعيد محددة لشيوخ هذه القبائل والعشائر التي يقدمها السلطان كعطايا بهدف حماية الخط من هجمات قطاع الطرق مما ساهم في تحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية لهذه القبائل والعشائر.

محطة قطار الحجاز في العلا

تقع داخل العُلا في الجهة الشرقية من العلا ، وهي المحطة الرئيسية لقطار الحجاز في العُلا ، ويوجد بداخلها مكاتب للبريد العثماني ومكتب الاتصالات السلكية وسكن للحامية والموظفين ومباني أخري للخدمات، وناعورة هوائية لسحب المياه من بئر محفورة داخل المحطة ، وتم إضافة بعض المباني الأخرى إليها مثل مبنى للإمارة ومسجد الجمعة وذلك في بداية العهد السعودي وأصبحت مقرا لإمارة العُلا في ذلك الوقت (حيث كانت تسمى محلياً القصر) أي قصر الإمارة.

القلاع العثمانية على خط سكة حديد الحجاز

هي مجموعة من المباني المقامة على طول امتداد حط الحديد الحجازي حيث تقدر المسافة بين كل قلعة والأخرى بحدود ٢٥ كم ولكل قلعة اسم محدد منحوت على لوحة حجرية تقع فوق بوابة كل قلعة حيث يكون الاسم في الغالب مشتق من اسم المكان أو الوادي الذي تقع فيه القلعة وكذلك تاريخ إنشائها ، وجميع هذه القلاع متقاربة التصميم والاستخدام حيث كانت هذه القلاع تستخدم كمحطات تزود بالوقود والماء للقاطرات العابرة للطريق كما أنها تحتوي على كافة مستلزمات الحياة الضرورية في ذلك الزمان مثل آبار وخزانات المياه ومستودعات الأغذية والأسلحة ومكاتب البريد والترنك (الهاتف السلكي) الذي يربط المدينة المنورة باسطنبول في تركيا، ولكل قلعة مأمور يرئسها يعاونه مجموعة من المساعدين والحراس ومهندسي صيانة القاطرات.

حفل افتتاح الخط الحديدي في العلا

شهدت محطة العُلا حفل افتتاح كبير حضره ممثل السلطان عبد الحميد الثاني وحاكم العلا العثماني وتم دعوة جميع شيوخ القبائل والعشائر المقيمة في العلا وحولها والذين شارك ابناهم في بناء الخط الحديدي ، حيث تم تدشين الخط الحجازي وإعلان بداء العمل به رسميا في ذلك الحفل وكان ذلك في العام ١٩٠٨ م

الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمدينة العلا في فترة الخط الحديدي

شهدت العُلا خلال الفترة مابين العام ١٩٠٨ م والعام ١٩١٤ م ازدهاراً ملموساً في حركة التبادل التجاري والثقافي بينها وبين المدن التي يمر من خلالها القطار خصوصا المدينة المنورة وبلاد الشام وفلسطين واستانبول ، وعلى الرغم من أن الكثير من أبناء العلا وأبناء القبائل المجاورة لخط مسار القطار ساهموا في العمل في أعمال الإنشاءات المختلفة كعمال ومساعدين إلا أنهم بعد تشغيل الخط وبداية تسيير الرحلات المنتظمة للقطار بين المدينة المنورة واستانبول في تركيا بدءوا في الانفتاح التجاري والثقافي على بلاد الشام والتي كانت في ذلك الزمان متقدمة مقارنة بما كانت عليه الحال في بلاد الحجاز بشكل عام . ولقد سافر الكثير من أبناء العلا إلى بلاد الشام بغرض العمل وطلب الرزق أو التبادل التجاري في حواضر الأردن و دمشق والقدس وبيروت واستانبول ولقد استقر بعض الأفراد هناك وكونوا عائلات جديدة . كما أن التجارة التي تكونت في نفس مدينة العلا ومدائن صالح أدت من نشوء أسواق بالقرب من محطات القطار وظهور بعض الأنشطة المساندة لخدمة المسافرين مثل طبخ الطعام وبيع المواشي والمنتجات المحلية وبعض الأنشطة السياحية ، كما أن محاصيل العلا الزراعية خصوصا التمور والحبوب بدأت بالوصول إلي أسواق المدينة المنورة والشام واستانبول وذلك من خلال التبادل التجاري بين المسافرين والتجار العابرين عبر الخط الحديدي باتجاه المدينة المنورة جنوبا أو بلاد الشام شمالا أو من خلال شراء منتجات البلدة من خلال الحجاج في طريق عودتهم إلي بلادهم حيث كانت العلا تصدر التمر والرمان والليمون الحلو وكذلك الحبوب كما أن القرى المجاورة بدأت في عرض منتجاتها من الأغنام والسمن في أسواق البلدة ، كما بدأت البضائع الجديدة في الوصول إلى أسواق العُلا من استانبول ودمشق مثل السكر ولشاهي والملابس . ونظرا لان العلا تعتبر آخر محطة مسموح لغير المسلمين الوصول إليها في ذلك الزمان فقد كان تجار النصارى يتوقفون لبيع بضائعهم ويتبادلونها في أسواق البلدة مما جعل العلا مدينة ذات أهمية تجارية واقتصادية مهمة تشبه فيما يعرف بالمناطق الحرة في هذا الوقت . كما وصل مع القطار إلى العُلا الهاتف السلكي والبريد السريع حيث كان هناك في محطة العلا ومدائن صالح تلفون سلكي للاتصال باستانبول والمدينة المنورة وكافة المحطات على طول الخط الحديدي وذلك لتبادل المعلومات وتلقي التوجيهات ومعرفة تحركات خط سير القطار ومواعيد الرحلات ، كما وصل إلى العُلا التعليم النظامي خلال تلك الفترة والتي تعد الفترة الذهبية للعلا في ذلك العصر

الطريق إلى مدائن صالح
العـــلا

تأليف
محمد العبد الواحد

أول مخيم صحراوي بيئي في المملكة

Madakhil desert camp is considered
as the first licenced one in the kingdom

خيام بيئية + خيام تراثية + مطعم + مجلس عربي

رحلة المشي وتسلق الجبال + ركوب الجمال

رحلات سفاري + الفلكور الشعبي

Environmental Tent + Heritage tent + Restaurant

AlMajlis + Hiking & Mountaineering

Camels trip + Popular folkore - Safari

madakhilcamp@hotmail.com +966 540522257 www.madakhilcamp.com

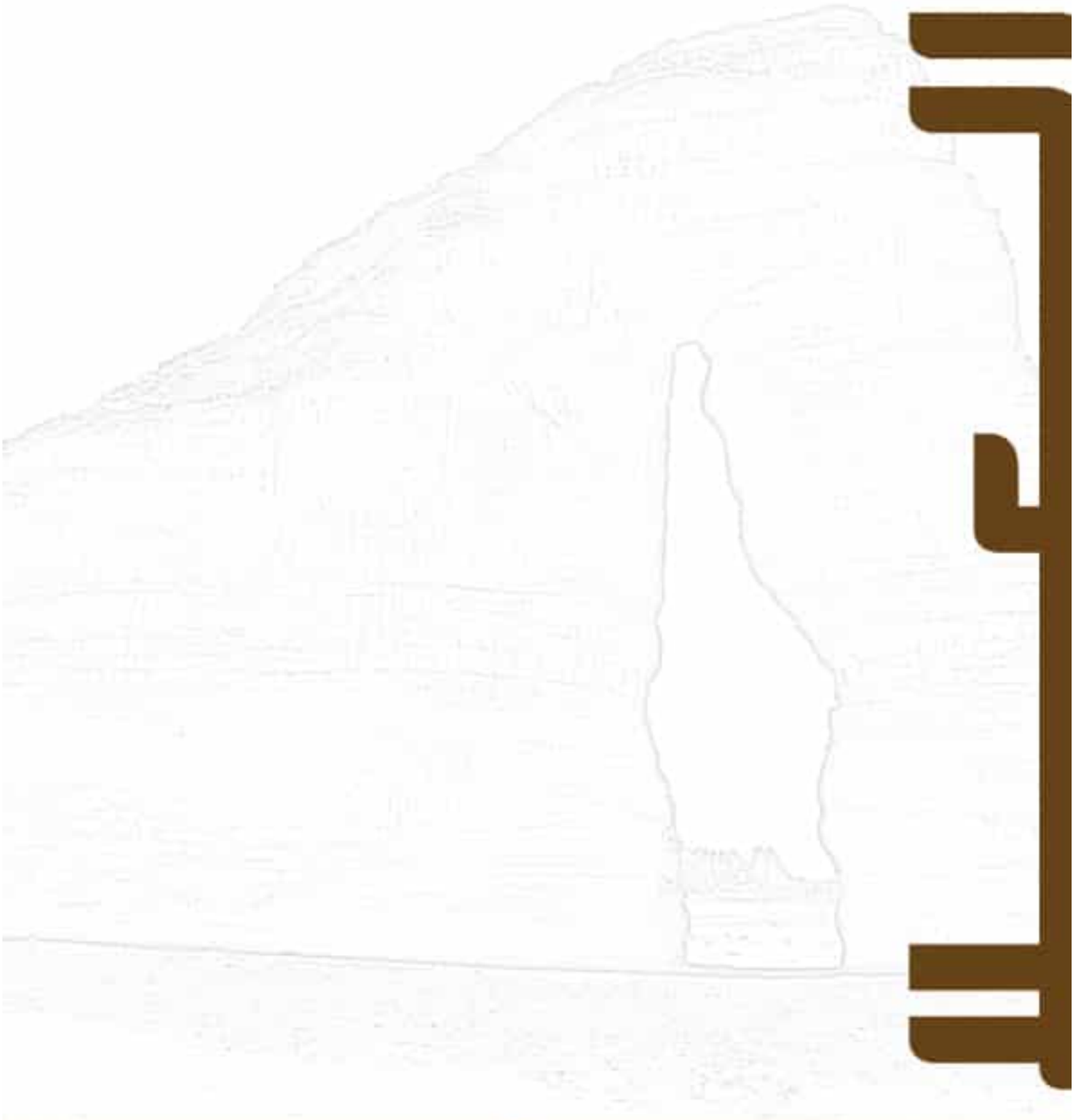

رقم الإيداع: ١٦٩٤ / ١٤٣٣
ردمك ٧-٩٣٢٦-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٤-٩٣٢٧-٠٠-٦٠٣-٩٧٨ (ج١)